

# ما زا يعني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم | snaeM ti tahW

## - الجزء الثاني - tehporP eht wolloF ot

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقافية تقدم الله سبحانه وتعالى وسلم آه في لينزانية وبين اه اه السنة يعني عليه الصلاة والسلام آه الشاذ آه آه قراءة من انفسكم من انفسكم. من انفسكم - 00:00:00

عن انفاسكم هي الله عند الشيخ منشن اه حدس شيخ رمضان اه التراویح رمضان عند فاس بکز صوت يوتوس كانسان حديث ذات هذا عليه الصلاة والسلام هو صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

عند كعب الشيخ اه يونايتد بببل هو ان مدينة هو مدينة عن صلى الله عليه وسلم حنين اه عليه الصلاة والسلام اه هذا بيت اه الله هو صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

وسلم حديث وين زاي مدينة انا انا صلى الله عليه وسلم لاحظوا عندنا في الآية في قول الرب جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني مشقتكم يعز عليه - 00:08:38

يشق عليكم هذا الامر. عزيز علي ما انتم حريص عليكم. يعني في فعل كل خير حريص عليه بالمؤمنين رؤوف رحيم لاحظوا اقتران الرحمة مع الرأفة الرأفة هي اشد الشفقة يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم والد لك - 00:10:01  
لان اشد الناس اشفاقا عليك من هو ثم والدك اشد الناس هم اكثر من أخيك. واكثر من ولدك شفقة. الوالد لا يعدل شفنته يعني احد من الناس الا يعني النبي - 00:10:22

صلى الله عليه وسلم هنا قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليكم. ها؟ بالمؤمنين رؤوف رحيم ثم في الآية الخامسة لاحظوا في الآية الخامسة في قول الله تبارك وتعالى - 00:10:38

وهذه الآية فيها نوع اخر غير الآيات الأربع فان الله تبارك وتعالى بين مآل هذا الامر. فقال قل اطيعوا الله والرسول فان الله لا يحب الكافرين ترك طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة الرب جل وعلا - 00:10:54

ترك الطاعة قد تكون نسأل الله العافية مثلا الى ماذا الى الكفر. هذا صحيح نراه اليوم ولا ما نراه من الحد من المسلمين؟ ومن خرج من من الاسلام كيف خرج؟ بالمتابعة ولا ترك المتابعة - 00:11:14

ترك المتابعة. لو كان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يا شيخ ادى الزكاة صام رمضان حج البيت الى اخره ولكنه ترك ترك ترك ثم بعد ذلك - 00:11:33

ووجد انه خارج معسكر اهل الایمان صار في معسكر اهل الشرك نسأل الله العافية الله سبحانه وتعالى رؤوف رحيم. هذا الشيخ آه ديسكرياب آه صلى الله عليه وسلم رأفة الشيخ سعد - 00:11:47

عليه الصلاة والسلام آية الشيخ آه آه الله سبحانه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عند الشيخ انا صلى الله عليه وسلم آه هنا سنستعجل لأن عندنا يعني مسائل كثيرة الحقيقة - 00:12:32

يعني انا الترجمة هي تأخذ نصف الوقت يعني كنت اتمنى ان يكون يعني بدون ترجمة حتى يكون ولكن يبدو ان النصف تقريبا او اكثر من النصف يعني لا يتكلم العربية - 00:14:27

آه النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ينبه اصحابه الى مسألة الاتباع هذه واهميتها في الشريعة قال لهم نصوص كثيرة في مسألة

الاتباع. من اجملها ما رواه مسلم في الصحيح. من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:14:46

من نبي بعنه الله في امة قبلى الا كان له حواريون واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بامرها ثم انه تخلف بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون يقولون هرج كثير كلام كثير - 00:15:02

ها جرجر كثير الكلام عندهم ولكن العمل خليل واقبح من هذه الصفة الصفة التي بعدها ويفعلون ما لا يؤمرون يعني انهم يحدثون اشياء ليست من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:28

لاحظتم هذا هذا واقع ولا غير واقع انا مرة في احد الاماكن وجدت فيها الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم فيها واحد وعشرين صفة - 00:15:47

للصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم والله يا اخواني ليس فيها صفة واحدة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب. يعني ترك الذي لفظ به الفم الشريف صلى الله عليه واله وسلم. وتأتي بكلام الناس - 00:16:05

هذا محبة هذى دجل كذب ليس محبة لو كنت تحبه فعلا صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. لو كنت صادقا فعلا ما تترك تترك هذه الاشياء الخرابيط الخرافات هذى وتأتي الى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات النبوية. كحديث ابن مسعود مثلا حديث ابن عباس حديث عمر حديث جمع من الصحابة. اللهم صل الصلوة الابراهيمية التي - 00:16:21

في الصلاة مثلا تأتي بها الزم بكل الناس افعلوها واكتب لهم هذه الانواع من الصلوات النبوية. هذى فيها اجر اما هذه ليس فيها اجر بل فيها وزر. لماذا لانها كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:16:45

اه ايضا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ينبه الصحابة فيما بعد بعده بوفاته الى لزوم سنته ذهب عليه الصلاة والسلام وربطها في سنة الخلفاء الراشدين كما في حديث العرياض بن سارية الذي السنن والمسند - 00:17:03

في الحديث الطويل قال عليكم ايش يسنتي وسنة من الخلفاء الراشدين المهديين ها عض تمسکوا بها وعضووا عليها بالنواخذة لاحظ وصفهم بأنهم خلفاء يعني انه انه منهم. وهم منه خلفاء يخلفونه في نشر شريعته - 00:17:22

والحكم بما انزل الله فيها خلفاء. وايضا راشدون ليسوا اهل ضلاله وايضا مهديون من الله تبارك وتعالى في شؤونهم في حياتهم في حكمهم قال تمسکوا بها تمسک بالشيء لا تترکه - 00:17:46

وايضا عضوا عليها بالنواخذة لأنك لا العادة بعض الانسان في مقدم اسنانهليس كذلك لكن هنا قال عضوا عليها بماذا بالنواخذة لأن النواخذ في الآخر اقوى من الانياپ التي امام والثانيا. صحيح هذا ولا لا - 00:18:06

ولهذا قال تمسک وعضو يعني تمسک بها باكبر قدر ممكن شيخ هي اه اه حديث صحيح مسلم ابن مسعود رضي الله عنه سبحانه وتعالى عندنا عند الشيخ همساو في - 00:18:27

مسجد اولى سلم الشيخ اوصى بالشيخ وسلم للشيخ منشن ده حديث ذا سنة خلفاء راشدون الخلفاء ان الشيخ سيدة اه لاحظوا معنا هنا يعني لان الوقت تداركنا سنذكر هنا برنامج عملی للمسلم الذي فعلا يحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:52

اول شيء هو التسلیم كما قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا عرفت ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون لهم باحسان قد فازوا ونحوها في مسألة الاتباع هذه عليك الاقتداء بهم. لابد من التسلیم للسلف الصالح - 00:22:15

بكل شيء رحمهم الله نشوروا فيه هذا الدين ولهذا ابن الجوزي رحمه الله في الطيبة في القراءات العشر له بيت جميل يا ريت كل احد يحفظه يقول رحمة الله فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف - 00:22:38

حتى اختلاف السلف ايضا كن معهم على الاختلاف فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف في مجمع عليه او مختلف لا تحدث اقوالا ليست من اقوالهم. لا تحدث اراء ليست من ارائهم - 00:22:56

اذا جمعوا على شيء التزموا وتمسک بي لان الله اخبر بأنه ومن يتبع ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا اتباع غير سبيل المؤمنين ليس من علامات المحبة ولا معنى علامات الهدایة. هي من علامة خذلان الله تبارك وتعالى ومن

ان تخالف اجماع السلف رحمة الله سواء هذاك في الاعتقاد سواء في الاحكام سواء في الاداب والاخلاق سواء في الزهد والرقاء والى اخره وهذا اه سئلني له الان الامر الثاني - 00:23:43

وسلم وسكسفورد هو الله سبحانه وتعالى السلام عند الشيخ الصحابة عندهما تنتهي الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم واخلاق لماذا نقول هذا فكن على سبيل نهج السلف في كل شيء؟ لأن منهج السلف - 00:24:07

او السلفية هي منهج حياة ليست منهجاً فقط في الحديث؟ لا هذا من قلة العقل او في المسائل العلمية منهج السلف منهج حياة كامل في العلم. ولهذا تجدون في كتب السلف انظروا كتب ابن أبي الدنيا - 00:26:24

وانظروا الى كتب ابن المبارك والامام احمد كتب الشافعي يعني هذه الكتب تنوعوا وتفننوا في الكتابة فيها. كتبوا في العقائد وفي الاحكام وكتبوا في الاداب والاخلاق. شوفوا كتب الامام البخاري رحمه الله - 00:26:43

كتب عظيمة في الاعتقاد وفي الاخلاق والاداب والزهد واشياء كثيرة تظنها من مناحي الحياة تكلموا فيها. قبل ان يأتي الناس الذين بعدهم ويقسمون العلوم هذا التقسيم الشيخ سيد انهى خالص. امام احمد بن حنبل ابن مبارك - 00:26:59

اه ولاية ولاية يقول الامام بخاري هيتوكس بات اه اسيتزم بايتى آآ بعد سلف اند باست طيب آآ يعني الوقت تداركنا واريد آآ ان ان تكون ايضا الترجمة يعني بقدر الامكان آآ يعني اخف - 00:27:58

الامر الثاني نحن قلنا التسليم لما قاله السلف. الامر الثاني هي العناية بدرس كتب السلف بعض الناس اجتهد في العلم ولكن تجده يقرأ متوناً صغيرة الفت لعلها بعد الف سنة - 00:28:37

لكن كتب الصحابة او يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اثار الصحابة التابعين سيرهم آآ وهكذا كتبهم لا تجده يقرأها بل اغرب شيء ان يكون بعض اخواننا يدعوا الى العقيدة السلفية وهو ماقرأ كتب السلف في الاعتقاد. قد يكون قرأ كتاباً مختصراً - 00:28:55 مثلاً كالطحاوية او الواسطية او غير ذلك. لكن كتب السلف المطولة التي فيها مفصل التوحيد والاعتقاد هذا لا يقرؤه وهذا لا شك هو احد المناهج العلمية الخطأ مثل السنة للامام احمد - 00:29:15

ايضاً اه السنة للالكائي وكتب هائلة ظخمة. نعم ذا الشيخ آآ امام احمد السنة وهكذا دراسة كتب الحديث كالامهات الست البخاري مسلم ابي داود الترمذى النسائي ابن ماجة مسندة الامام الشافعى ومسندة الامام مالك مسندة الامام موطى الامام مالك مسندة - 00:29:33

الامام احمد ومسند الدارمي وهذه الكتب العظيمة. درسها لابد لطالب العلم منها ايضاً كتب الاثار كمحض بن ابي شيبة مثلاً ايضاً تفاسير السلف تفسير ابن ابي حاتم وهو من اعظم التفاسير في الاسلام - 00:30:39

كذلك تفسير بن جرير مثله من اعظم التفاسير في الاسلام. كذلك تفسير ابن كثير تفسير ابن المنذر كذلك الارتباط بالمذاهب الفقهية التي او المذاهب العلمية المذاهب الفقهية مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعى واحمد او مذهب اهل الحديث. مثلاً - 00:30:53 فالتمسك بهذه المذاهب لا مانع ان ان الانسان اذا خالف رأى شيئاً في هذه المذاهب فيه مخالفة عقدية ولا سيما في بعض الكتب المتأخرة في الفقه فيها بعض المخالفات بعض - 00:31:14

اتركها او اسئل اهل العلم عنها حتى يصححوا لك ما هو موجود فيها كان آآ اه حدث حدث مالك امام احمد ابي شيبة حدث تفاسير تفاسير اه تفسير الجلالين وتفسير ابن كثير عن اذى تفسير الجلالين - 00:31:27

نحن نحكي عن السلف سلف التفسير آآ يعني بن جرير بن آآ بن المنذر او بن كثير لانه هو كله حدث واثار. تفسير الجلالين تفسير طيب لكن نحكي عن تفسير السلف. ابن جرير الطبرى تفسير الطبرى - 00:32:27

اكس بوكس اوف دا حنفي في قواد فبسبوك سافد ما لك في قوشافي وحنيلي فيق آآ آآ ايضاً اخذ الدين والعلم عن من عرفوا بحقيقة الاتباع. حقيقة الاتباع لمذهب السلف ان تأتي - 00:32:49

يا اليهم. اما مجرد ان الانسان يقول انا سلفي ولكنه لم يتلق هذا العلم عن السلف. او من سلفه من اهل العلم العالمين بمذهب

السلف هذا يعتبر احد الاخطاء. والاجل ذلك نجد بعض التجمعات السلفية حتى عندكم هنا في اوروبا يخطئون في مسائل في الاعتقاد.

لماذا؟ لأنهم ما تلقوا الاعتقاد - 00:33:39

عن اتباع السلف الصالح. انما قرأوها في الكتب وهذا يحصل فيه خطأ كبير اه امر اخر بعظ اخواننا قد يتشنج في بعض المسائل وقد يكون الذي بنى عليه الحكم هو حديث منكر لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. و يجعله عقيدة. وهذا انا قد رأيت يعني عندكم هنا في بريطانيا. يعني في مسألة - 00:33:59

لو يعني قدر لنا نتكلم عنها فيما بعد ايضا نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته. ايها الاخوة السلفية منهج حياة لا يليق باتباع السلف الصالح ان يكون من اصغر الناس عقلا. بضاعتكم هي من احسن البضائع - 00:34:24

بضاعة اتباع السلف الصالح من احسن البضائع. ينبغي ان تسوقها بطريقة ماذا طريقة راقية. اليست البضاعة راقية؟ ينبغي ان تكون الطريق ايضا راقية ولا تكون القضية عندك في تبليغ رسالة الله عز وجل انك تحتد وتصرخ وتهجر هذا تسب هذا وتتكلم على هذا وتسخط على هذا - 00:34:44

ويحصل مشاكل كثيرة منها من ذلك لكل انسان جزاه الله خير حريص على اتباع السلف والى اخره. ولكن عنده هذه الحدة هذى مشكلة كبيرة في العمل الاسلامي لبعض اتباع السلف الصالح. والله العظيم في بعض اخواننا في بعض بعض البلدان وربما هو شوا بالسلاح - 00:35:06

وهم كلهم هذا يعني يقول الله اكبر وهذا يقول له يتبع السلف الصالح. هذا لا شك انه غلط. خطأ خطأ فادح خطأ كبير ينبغي ان يكون كما قال الله عز وجل بالحكمة والمواعظ الحسنة - 00:35:26

هو عند شيخ ليفينج هي اندوبيست وان عقيدة. عقيدة احاديث احاديث حديث ده حديث ان بيتسوف دي سنة آ سنة عند الشيخ اه انا ذكرت هنا يعني حتى نختتم بهذه النقطة. يعني اه انا لم انتبه الى مسألة الوقت عندنا - 00:35:42

صورة يعني من عجائب الصور التي يترك فيها الانسان سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل له بنقيض قصده وساذكر سورة واحدة يصعب علينا ان نذكرها. لو كنا لما ما في ترجمة كان ممكن ان نذكر هذه كلها. لكن اذكر سورة واحدة غريبة - 00:37:45  
لاحظوا هذه الصورة عندنا اناس جزاهم الله خيرا محبون للخير يأتوننا كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه من كل فج عميق يكننا في الحج وفي العمارة. جزاهم الله خيرا. وهذا شيء عظيم. احيانا الانسان يجمع - 00:38:06

طيلة حياته ليحج اليه كذلك باحجة الاسلام وهذا الحقيقة شعور عظيم جدا. ولكن اذا لم يكن على هدي النبي صلى الله عليه وسلم انظروا كيف يحرم الانسان الله تبارك وتعالى لا يعامل اول ما يعامل الا - 00:38:25

النيات الله هو الذي يطلع على القلوب يأتي بعض اخواننا من اقصى الدنيا ويتكلفون من الاموال ثم بعد ذلك يأخذون عمرتهم لاحظوا يأخذون عمرة ثم في نفس اليوم ثم يذهبون الى خارج مكة - 00:38:47

في عند بعض القبور ويجلسون حولها يقرأون الاوراد والاذكار والادعية والى اخره طيلة بقائهم في مكة انظروا ايها الاخوة الى الخزي الله تبارك وتعالى يعني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي نحفظه جميعا ان الصلاة في المسجد الحرام بكم - 00:39:10  
ها بمئة الف صلاة مئة الف صلاة يعني تاريخ ما هو سهل مئة الف صلاة انت لعلك في حياتك ما تصلي خمس مئة الف. ها هذه مئة الف اذا خمس صلوات خمس مئة الف طيب عشرة - 00:39:36

عشر صلوات شهر كامل لمدة الفيما يعني شيء يا شيخ شيء تواريخ تاريخ اشخاص كثيرين يترك الصلاة في المسجد الحرام الذي بمانة الف صلاة ارشد النبي صلى الله عليها وسلم اليها ويذهب الى شيء ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:54

ما امر النساء؟ قال لا تجعلوا قبرى عيدا. قبره هو الذي اشرف. هو اشرف الناس عليه الصلاة والسلام. قال لا تجعلوا قبرى عيدا وياتي الى قبر من دونه ويجعله عيدا. نسأل الله العافية - 00:40:13

ويبدأ يفعل اشياء قد لا يسلم منها يعني قد لا والله العظيم لا يسلم الانسان منها. لانه قد يستغث بها من دون الله تبارك وتعالى. فيقع في الشرك فيترك السنة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته ويذهب الى طاعة - 00:40:24

مع الاسف من علمه هذا لا شك ايها الاخوة ان هذا لون من الوان عقوبة الله للعبد. في ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتذكروا  
الباب الذي قاله الامام الداري - [00:40:41](#)

باب عقوبة من خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم وستته شوف كيف الله الله تبارك وتعالى له الوان في العقوبة الشيخ ما ادري ذو  
اذكار مسجد انا ان الله سبحانه وتعالى امام الدارمي - [00:40:53](#)

سنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك على كل شيء قادر  
اللهم صلي وسلم وزد وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله - [00:42:41](#)  
وصحبه اجمعين - [00:43:03](#)